

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : التَّأْرِيضُ فِي الْمَنْزِلِ أَنْ " تَرْتَادُهُ " وَتَتَخَيَّرَهُ لِلنُّزُولِ .
 يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَيَّ يَتَأَرِّضُونَ لِلْمَنْزِلِ أَي يَرْتَادُونَ بِلَدَا
 يَنْزِلُونَهُ . التَّأْرِيضُ : " نَيْسَةَ الصَّوْمِ وَتَهْيِئَتُهُ " مِنَ اللَّيْلِ
 كَالتَّوْرِيضِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ : " لِاصْبَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤَرِّضْهُ مِنَ اللَّيْلِ " أَي لَمْ
 يُهَيِّئْهُ وَلَمْ يَنْوِهِهُ وَسَيَأْتِي فِي " وَرَضَ " . التَّأْرِيضُ : " تَشْدِيدُ الْكَلَامِ
 وَتَهْيِئَتُهُ " وَهُوَ فِي مَعْنَى التَّهْيِئَةِ . يُقَالُ : أَرَّضْتُ الْكَلَامَ إِذَا
 هَيَّأْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . التَّأْرِيضُ : " التَّثْقِيلُ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
 التَّأْرِيضُ : " الْإِصْلَاحُ " يُقَالُ : أَرَّضْتُ بَيْتَهُمْ إِذَا أَصْلَحْتَهُ .
 التَّأْرِيضُ : " التَّلَابِيثُ " وَقَدْ أَرَّضَهُ فَتَأَرَّضَ نَقْلًا مِنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
 التَّأْرِيضُ : " أَنْ تَجْعَلَ فِي السِّقَاءِ " أَي فِي قَعْرِهِ " لَبِنًا أَوْ مَاءً أَوْ
 سَمْنًا أَوْ رُبًّا " . وَعِبَارَةٌ التَّكْمَلَةُ : لَبِنًا أَوْ مَاءً أَوْ سَمْنًا أَوْ
 رُبًّا وَكَأَنَّ " لِإِصْلَاحِهِ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَالتَّأْرِيضُ : التَّثَاقُلُ إِلَى
 الْأَرْضِ " نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :
 " فَقَامَ عَجْلَانٌ وَمَا تَأَرَّضَا أَي مَا تَثَاقَلَا وَأَوَّلَهُ :
 " وَصَاحِبِ نَيْسَةَ لِيَنْهَضَا .
 " إِذَا كَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضُّمًا .
 " يَمَسُّجٌ بِالْكَفِّينِ وَجَهًا أَبْيَضًا فَقَامَ إِلَيْهِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا
 تَلَبَّثَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلجَعْدِيِّ :
 مُقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمُقِيمِ وَقَلْبِيهِ ... مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَأَرَّضَا
 التَّأْرِيضُ : " التَّعَرُّضُ وَالتَّصَدُّقُ " يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَأَرَّضُ لِي
 أَي يَتَصَدَّقُ وَيَتَعَرَّضُ . نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
 قَبِيحَ الْحُطَيْئَةِ مِنْ مُنَاخِ مَطْيِئَةٍ ... عَوَّجَاءَ سَائِمَةٍ تَأَرَّضُ لِلْقَرَى
 التَّأْرِيضُ : " تَمَكُّنُ النَّبَاتِ مِنْ أَنْ يُجَزَّ " نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ .
 وَفَسِيلٌ مُسْتَأْرِيضٌ : لَهُ عَرْقٌ فِي الْأَرْضِ " فَأَمَّا " إِذَا نَبَتَ عَلَى جِذْعِ
 أُمَّه فَهُوَ الرَّكْبُ " وَكَذَلِكَ " وَدَيْسَةُ مُسْتَأْرِيضَةٌ " نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " رُكْبٌ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْضُ الْإِنْسَانِ :
 رُكْبَتَاهُ فَمَا بَعْدَهُمَا . وَأَرْضُ النَّعْلِ : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا .

ويُقَالُ : فَرَسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ إِذَا كَانَ نَهْدًا وَهُوَ مَجَازٌ .
قال خُفَّافٌ : .

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ . . . جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَأَعِدُّ
مَصْدَقٌ .